

إعداد خطة مشروع التخرج بعنوان :

"أثر حوكمة الشركات على الأرصدة النقدية في شركات قطاع الطاقة المدرجة في السوق السعودي خلال الفترة

(2019م-2021م)".

"The impact of corporate governance on balances in service sector companies in the Saudi market during the period (2019-2021)"

إعداد:

Team Leader : لطيفة عمر الملا

20222005381

ماجد الهذلي : 20222005582

عبدالله حواله : 20212005197

معتوق مؤمنة : 20222005814

رزان العتيبي : 20222005393

خلود العمران : 20222005672

فهد المطيري : 20222005774

مريم معافا : 20222006185

مشرف المقرر:

د. وليد سليمان

2022

- المقدمة :

يعتبر قطاع الطاقة من أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها تأثرًا وتأثيرًا في المتغيرات الاقتصادية الدولية والمحلية، خاصة في ظل التوسع والإزدهار الحالي الذي تمر به المملكة العربية السعودية وما أسفرت عنه من تضخم في السوق المالي السعودي وحرية في تنقل رؤوس الأموال ، وإزالة القيود من أجل العمل والاستثمار في قطاعات الطاقة المختلفة ، كل هذه العوامل دفعت إلى تحمل مخاطر إضافية من أجل الحصول على أكبر قدر من العوائد وذلك ما أدى إلى الالتزام بمبادئ وآليات الحوكمة لتفعيل وترشيد عمل إدارة المخاطر.

إن مفهوم قطاع الطاقة هو " القطاع الذي يشمل الأنشطة الأولية والثانوية والثالثية المتعلقة بالإنتاج والنقل والمناولة وكذلك بيع منتجات الطاقة. بعبارة أخرى ، قطاع الطاقة هو القطاع الاقتصادي الذي تتكامل فيه جميع الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالطاقة ومنتجات الطاقة. من بين هؤلاء ، الأكثر شيوعًا النفط والغاز الطبيعي والفحم والعديد من أنواع الوقود التي تعمل بها البلدان.

وبالتالي ، نظرًا لأن الاقتصاد يعمل بفضل الطاقة التي تسمح بتطوير النشاط الاقتصادي ، فإننا نتحدث عن قطاع موجود في كل ما نشتره أو نستهلكه " (1) .

ولقد أصبح وجود نظام فعال لحوكمة الشركات يساعد على توفير الثقة والشفافية ومساعدة الشركات على تجنب المخاطر، و يدفع نحو تعظيم قيمتها من خلال تحسين الأداء المالي وجاءت الأزمة المالية العالمية لتلفت الانتباه إلى أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات بصفة عامة وفي البنوك والمؤسسات المالية بصفة خاصة حيث شهدت الولايات المتحدة والدول الصناعية المتقدمة العديد من حالات إفلاس البنوك والمؤسسات المالية كما أن عملية التقييم المالي إحدى أهم وسائل الترشيح والتحسين التي تستخدمها المؤسسة البنكية للرقى بمستوى أدائها المالي الحالي والمستقبلي.

ولقد كان لانهيال العديد من الشركات الكبرى نتيجة للممارسات التي تمت والفساد الذي رافقها وما ترتب عليها من آثار على المساهمين والدائنين وغيرهم أن استرعى ذلك اهتمام دوائر الرقابة المختلفة مما دعاها للبحث عن إيجاد الإجراءات اللازمة للحد من هذه الآثار.

إن حوكمة الشركات موضوع متعدد الأوجه وأهم ما فيه ضمان المساءلة للأفراد ممن يتحملون المسؤولية في محاولة لتقليل المخاطر وتحقيق العدالة والمساواة وتحقيق الكفاءة الاقتصادية وقد ظهر الاهتمام في موضوع حوكمة الشركات منذ عام 2001 بعد انهيار العديد من الشركات الأمريكية الكبرى وذلك لتشجيع وتنمية الاستثمار، وتعظيم الربحية، والعمل على ضمان تدقيق الأداء المالي، ووجود هياكل إدارية تمكن من محاسبة الإدارة أمام المساهمين

¹ قطاع الطاقة_ ما هو تعريفه ومفهومه . انظر موقع : <https://www.economyinarabic.com/>

مع تكوين لجنة المراجعة من غير أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين تكون لها مهام واختصاصات وصالحيات عديدة لتحقيق الرقابة.

ومن أمثلة الشركات في قطاع الطاقة : الشركة السعودية للكهرباء ، شركة أرامكو السعودية للطاقة ، شركة الغاز والتصنيع الأهلية .

ولقد تطرقنا إلى هذا البحث بهدف مناقشة مدى تحقيق الانضباط والشفافية والعدالة و إيجاد وتنظيم التطبيقات والممارسات السليمة للقائمين على إدارة الشركات المدرجو في سوق التداول السعودي بما يحافظ على حقوق أصحاب الأسهم والعاملين بالشركة وأصحاب المصالح وغيرهم ، وقياس الدعم والتعزيز الناتج عن إدارة المخاطر المصرفية من خلال الالتزام بمجموعة من المبادئ والآليات والتي من دورها زيادة الثقة بين مختلف الأطراف ذات الصلة وذلك من خلال تعزيز المساءلة ، الإفصاح والشفافية حيث أثبتت التجارب السابقة بأن عدم الالتزام بقواعد وممارسات الحوكمة وغياب آليات الحوكمة له عواقب وخيمة على المؤسسات والشركات بشكل عام وقطاع الطاقة بشكل خاص.

- مشكلة البحث :

بناءً على المقدمة للبحث العلمي يمكن اختصار مشكلة البحث في سؤال رئيسي : ما هو مدى تأثير الأرصدة النقدية في شركات قطاع الطاقة في السعودية بجائحة كورونا وأثر الحوكمة وإدارة المخاطر عليها ؟

كما يندرج تحت هذا السؤال عدد من التساؤلات التالية:

- ما أثر حوكمة الشركات على جودة الأداء المالي لشركات الطاقة المدرجة في السوق المالي السعودي " تداول"؟
- ما مدى دور إدارة المخاطر في تفاوت الأرصدة النقدية بين شركات الطاقة المدرجة في السوق المالي السعودي " تداول"؟
- هل هنالك علاقة بين ممارسات حوكمة شركات قطاع الطاقة المدرجة في السوق المالي السعودي (حجم مجلس الإدارة، تركيز الملكية، حجم لجنة التدقيق.. وما إلى ذلك)، والأرصدة النقدية؟

- أهمية البحث :

"تتجلى أهمية البحث من خلال اختيار الفترة المحددة للدراسة كونها فترة واجه العالم فيها أزمات و كوارث عديدة كان أبرزها التصدي لجائحة كورونا و في ذلك الحين تم إجراء العديد من التحديثات في أساليب الحوكمة وإدارة المخاطر و الأزمات في جميع الشركات بشكل عام و في شركات الطاقة بشكل خاص لذا تتمثل أهمية الدراسة في الإجراءات التالية:

1. العمل على إجراء دراسات أكثر تفصيلاً في مجال تحديد أثر آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية.
2. تقييم مدى التزام شركات الطاقة بتطبيق آليات حوكمة الشركات المتاحة في المملكة العربية السعودية.
3. دراسة مستوى جودة التقارير المالية الناتجة عن شركات الطاقة المدرجة في السوق السعودي خلال فترة التصدي لجائحة كورونا.

- أهداف البحث :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى جودة التقارير المالية لشركات الطاقة المدرجة في السوق المالي السعودي "تداول" .
 2. التعرف على أثر آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية لشركات الطاقة المدرجة في السوق المالي السعودي "تداول" .
 3. دراسة مدى تأثير الالتزام بالحوكمة وإدارة المخاطر على الأرصد النقدية لشركات الطاقة خاصة خلال جائحة كورونا.
- التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية.
 - الإطار النظري:
 - فرضيات الدراسة.
 - الدراسات السابقة .
 - مجتمع و عينة البحث : 20 شركة من شركات الطاقة المدرجة في السوق السعودي (تداول).
 - متغيرات البحث :
 - المتغير المستقل: حوكمة الشركات.
 - المتغير التابع : الأرصد النقدية.
 - مصطلحات البحث:
 - مجلس الإدارة
 - إدارة المخاطر
 - حوكمة الشركات.
 - النسب النقدية .
 - التقارير المالية.
 - العلاقة بين إدارة المخاطر والنسب النقدية بشكل عام.
 - أهمية جودة عناصر حوكمة الشركات في التقارير المالية.
 - أداء قطاع الطاقة خلال جائحة كورونا.

- الإطار العملي :
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي باستخدام معادلة الانحدار الخطي .
- أدوات الدراسة:
- التحليل الوصفي للبيانات المالية للشركات محل الدراسة.
- تحليل الانحدار الخطي
- النتائج
- التوصيات
- الخاتمة

- قائمة المراجع والمصادر المبدئية:

- موسى، صافي، وليد، أحمد (2009)، قياس كفاءة سوق عمان المالي من خلال تأثير حجم الشركة في العائد والمخاطر، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة (19).
- يوسف، علي (2012)، أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملاءمة معلومات الأرباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 28 (2).
- إسماعيل، عصام عبدالمنعم، أثر حجم الشركة على ممارسات إدارة الأرباح، كلية التجارة، مصر، المنصورة.
- الحيارى، عمر يوسف عبدالله (2017)، أثر حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.
- محمد، هشام سعيد إبراهيم (2020)، تأثير العلاقة بين الملكية الإدارية و الرافعة المالية على مستوى الاحتفاظ بالنقدية، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- الجعيد، نوال محمد (2019)، أثر الحوكمة على الأداء المالي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- أحمدودة، حياة (2015)، حوكمة الشركات كأداة لضمان مصداقية القوائم المالية، جامعة الشهيد حمه خضر، الوادي.
- راضي، حمد عبدالحسين (2002)، العلاقة بين إدارة رأس المال العامل و الربحية في الشركات، الكلية التقنية الإدارية، الكوفة.
- منير ابراهيم هندی : الادارة المالية – مدخل تحليلي معاصر ، الاسكندرية – منشأة المعارف 1999
- هندي، منير (2002)، الفكر الحديث في ادارة المخاطر، الهندسة المالية باستخدام التوريق و المشتقات، الإسكندرية.
- موقع كي بي ام جي للاستشارات المهنية
- موقع الاقتصاد العربي
- الموقع الرسمي لهيئة السوق المالية السعودية.